



قائد الثورة الإسلامية المعظم خلال إستقباله المسؤولين والمعنيين بشؤون الحج: – 30 / Jul / 2017

اعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي خلال إستقباله صباح اليوم (الأحد: 30/7/2017) المسؤولين والقائمين على شؤون الحج لهذا العام، الحج يتضمن أكبر فرصة معنوية واجتماعية وأفضل فرصة لإبداء عقيدة الأمة الإسلامية، وشدد سماحته على أننا لن ننسى أبداً الأحداث الكارثية التي وقعت في موسم الحج لعام 1436 هـ، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تطلب بشكل جاد و دائم، الحفاظ على أمن جميع الحجاج وخاصة الحجاج الإيرانيين ورعايتهم، وأن أمن الحجاج هو من مسؤولية البلد الذي يوجد الحرمان الشريفان تحت تصرفه.

وأكّد سماحته على أهمية أن تحفظ وتصان أمورُ كأمن وسلامة ورفاهية الحجاج وحذّر سماحته من مغبة أن تتكرّر أحداث منى والمسجد الحرام.

ووصف سماحة آية الله الخامنئي الحج بأنه فريضة هامة للغاية، وأشار إلى الطاقات المعنوية لهذه الفريضة، وقال: يوجد في جميع أجزاء هذه الفريضة سواء الصلاة والطواف والسعى والوقوف والإحرام، طاقات عجيبة للارتباط المعنوي مع الله تعالى، ولابد من تقدير هذه الفرصة حق قدرها.

وعّد قائد الثورة الإسلامية المعظم الحج بأنه يمتاز أيضاً باعتباره فرصة اجتماعية فريدة، مؤكداً أن الحج مظهر لعظمة الأمة الإسلامية ووحدتها وتلاحمها وقوتها، وذلك من خلال أداء مناسك وظروف خاصة تؤدي كل عام في نقطة محددة دون انقطاع، وأضاف: إن تعرف الحجاج على بعضهم ومن مختلف الجنسيات وتقرب القلوب وامتداد اليداد ليبذل العون، هي من جملة الميزات الذاتية والاجتماعية للحج، وبجميع هذه الميزات المعنوية والاجتماعية الفريدة، يعتبر الحج أفضل زمان ومكان لإبداء مواقف الأمة الإسلامية بشأن قضايا العالم الإسلامي الهامة.

واعتبر سماحته موضوع "البراءة من المشركين" الذي حظي بتأكيد مستمر من قبل الإمام الخميني (رض)، بأنه يشكل فرصة لإعلان المواقف في القضايا التي تؤمن بها الأمة الإسلامية، وقال: إن أحد هذه القضايا، يتمثل في قضية المسجد الأقصى، والتي تبرز بشكل أكبر هذه الأيام بسبب صلافة وواقحة الصهابية وباتوا وقحين وجريئين ومنحوا الحق لأنفسهم بالتشديد على أصحاب المسجد الأقصى ومنعهم من دخوله.

وأكّد سماحته أن قضية فلسطين لا ينبغي تجاهلها مطلقاً، ووصفها بأنها المحور الرئيسي لقضايا العالم الإسلامي، وقال: أي مكان أفضل من بيت الله الحرام ومكة والمدينة وعرفات والمشعر ومنى لإبداء الرأي وتبيين مواقف الشعوب المسلمة تجاه فلسطين والمسجد الأقصى.

ورأى سماحته أن التدخل الأميركي وتواجدهم المتّبّل للشّر والفتنة في الدول الإسلامية والمنطقة وكذلك إنشاء التنظيمات الإرهابية التكفيرية، بأنه يشكّل أحدى القضايا الهامة التي يجب أن تتخذ الشعوب المسلمة مواقف بشأنها. والأسوأ والأخبث من كل التنظيمات الإرهابية، هي الإداره الأميركيه.

ولفت سماحة آية الله الخامنئي إلى قرار المسؤولين الإيرانيين بإرسال الحجاج، وقال: كانت هناك بعض المخاوف بهذا الشأن، إلا أن ممثلي السلطات الثلاث في المجلس الأعلى للأمن القومي قاموا بدراسة القضية بكل ابعادها،



واتخذوا هذا القرار بأداء الحج.

وتطرق سماحة قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى ضرورة اهتمام الشعوب المسلمة بموضوع الوحدة، وقال: في حين يتم انفاق مليارات الدولارات على إثارة التفرقة والخلافات والعداء بين المسلمين، يتوجب على المسلمين الحذر لئلا يساعدوا على هذه الخلافات، لأن أي شخص من الأمة الإسلامية يساعد في هذه المؤامرة سيكون شريكاً في تبعات هذا الوزر العظيم.

وفي الختام، أوصى سماحة قائد الثورة الإسلامية المعظم جميع المسؤولين والحجاج، بالاهتمام بأداء الصلاة في أول أوقاتها وأداء المسؤولية كل من موقعه، وتحري الدقة من أجل إقامة مناسك الحج بعزة وعظمة.

كما أوصى سماحته الحجاج بأن لا ينسوا تلاوة القرآن الكريم في الأيام التي يتشرفون فيها بإحياء شعائر الحج. وأن يحرصوا على تأدية أعمال يوم عرفة.

و哈佛 سماحته من قضاء الحجاج أوقاتهم الثمينة بالتسوق والانشغال عن الكعبة والمسجد الحرام والمسجد التبوi حيث قال سماحته: فليتجنب الحجاج الانشغال بالتسوق؛ تتوفّر في طهران وسائر المدن أيضاً الأسواق وأنواع البضائع؛ ما لا يتوفّر في حياتكم اليومية هو الكعبة والمسجد الحرام والمسجد التبوi.

وقبيل كلمة قائد الثورة الإسلامية المعظم، تحدث في هذا اللقاء حجة الإسلام والمسلمين قاضي عسکر ممثل الولي الفقيه وأمير الحجاج الإيرانيين. كما تحدث السيد محمدي رئيس منظمة الحج والزيارة.